

الدورة السابعة والسبعون

البند 127 (ق) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
شنغهاي للتعاون

قرار اتخذته الجمعية العامة في 1 أيلول/سبتمبر 2023

[ون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/77/L.107)]

338/77 - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى أن أحد أهداف الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون على صون السلام والأمن الدوليين وحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،

وإنه تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي لتعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

وإنه تشير كذلك إلى قرارها 48/59 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2004 الذي منحت بموجبه منظمة شنغهاي للتعاون مركز المراقب،

وإنه تشير إلى قراراتها 183/64 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2009 و 124/65 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 15/67 المؤرخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 و 11/69 المؤرخ 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و 14/71 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 و 334/73 المؤرخ 30 آب/أغسطس 2019 و 268/75 المؤرخ 25 آذار/مارس 2021 بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون،



وإذ تشير أيضا إلى الإعلان المشترك المؤرخ 5 نيسان/أبريل 2010 المتعلق بالتعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تلاحظ أن منظمة شنغهاي للتعاون ملتزمة بالعمل بما يتسق مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ أيضا أن منظمة شنغهاي للتعاون أصبحت منظمة إقليمية أساسية لمعالجة مسألة الأمن في المنطقة بجميع أبعادها، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الإقليمية المعنية،

وإذ تضع في اعتبارها التزام الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بالسعي إلى تنفيذ الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹⁾،

وإذ تشير إلى التزام الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بالتوصل إلى تسوية سلمية للمنازعات الإقليمية في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لكي يسود منطقة منظمة شنغهاي للتعاون السلام والصداقة والازدهار والوثام بصورة دائمة وفقا لمعاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون في المدى الطويل بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون⁽²⁾،

وإذ تشير إلى أنها لاحظت، في قرارها 14/71، تطوع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى تعزيز الاستقرار وصون السلام والأمن الدوليين، وإذ تشير في هذا الصدد إلى الاجتماع الثامن عشر لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، الذي عقد في تشينغداو، في الصين، يومي 9 و 10 حزيران/يونيه 2018، وكذلك إلى الاجتماع التاسع عشر، الذي عقد في بيشكيك، في قيرغيزستان، يومي 13 و 14 حزيران/يونيه 2019، والاجتماع العشرين، الذي عقد برئاسة الاتحاد الروسي يوم 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عن طريق التداول بالفيديو، والاجتماع الحادي والعشرين، الذي عقد في دوشانبي، في طاجيكستان، يومي 16 و 17 أيلول/سبتمبر 2021، والاجتماع الثاني والعشرين، الذي عقد في سمرقند، في أوزبكستان، يومي 15 و 16 أيلول/سبتمبر 2022، والاجتماع الثالث والعشرين، الذي عقد برئاسة الهند يوم 4 تموز/يوليه 2023 عن طريق التداول بالفيديو،

وإذ ترحب بالالتزام الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية⁽³⁾ الأطراف في منظمة شنغهاي للتعاون بالامتثال التام للمعاهدة، بما في ذلك في وسط آسيا،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، بوسائل منها الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب، وإذ ترحب في هذا الصدد ببروتوكول التعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الموقع في 22 تموز/يوليه 2012، وإذ تلاحظ التعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب مكافحة الإرهاب، بما يشمل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب⁽⁴⁾، والتعاون بين الهيكل الإقليمي

(1) القرار 1/70.

(2) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2896, No. 50518.

(3) المرجع نفسه، المجلد 729، الرقم 10485.

(4) القرار 288/60.

لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وإذ تحيط علماً بمذكرة التقاهم المتعلقة بالتعاون الموقعة بين هذين الكيانين في 25 آذار/مارس 2019،

وإذ تنوه أيضاً بدور منظمة شنغهاي للتعاون في مكافحة المخدرات، استناداً إلى نتائج الدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، التي عقدت في نيويورك في الفترة من 19 إلى 21 نيسان/أبريل 2016⁽⁵⁾، وإذ تشجع منظمة شنغهاي للتعاون على مواصلة هذا التعاون في ذلك الميدان،

وإذ تشير إلى توقيع أمانة منظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مذكرة تقاهم في حزيران/يونيه 2011 بهدف التصدي على نحو فعال، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية المعنية، لإنتاج المخدرات والاتجار بها، وإذ ترحب بزيادة التعاون بين منظمة شنغهاي للتعاون والمكتب،

وإذ تلاحظ تحسن نوعية ديناميات التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وكذلك مواصلة تعزيز إمكانات المنظمة ودورها في الساحة الدولية بوصفها آلية متعددة الأطراف، وإذ ترحب في هذا الصدد بعقد اجتماع مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون في تشينغداو يومي 9 و 10 حزيران/يونيه 2018 باعتباره أول مؤتمر قمة بعد زيادة عضوية المنظمة، وكذلك الاجتماع التاسع عشر لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، الذي عقد في بيشكيك يومي 13 و 14 حزيران/يونيه 2019، والاجتماع العشرين، الذي عقد برئاسة الاتحاد الروسي في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عن طريق التداول بالفيديو، والاجتماع الحادي والعشرين، الذي عقد في دوشانبي، يومي 16 و 17 أيلول/سبتمبر 2021، والاجتماع الثاني والعشرين، الذي عقد في سمرقند، يومي 15 و 16 أيلول/سبتمبر 2022، والاجتماع الثالث والعشرين، الذي عقد برئاسة الهند، يوم 4 تموز/يوليه 2023 عن طريق التداول بالفيديو،

وإذ تحيط علماً بمبادرات منظمة شنغهاي للتعاون، فضلاً عن الجهود التي تبذلها منظمات أخرى، لمعالجة أمن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها، وإذ تقر بضرورة إجراء مزيد من المناقشات في المحافل المعنية،

وإذ تلاحظ توقيع مذكرة التقاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون وأمانة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في أيلول/سبتمبر 2022 بهدف تعزيز التعاون في مجالات التجارة والنقل والطاقة والقدرة على الاتصال بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإذ ترحب بتوقيع مذكرة التقاهم المتعلقة بالتعاون بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في أيلول/سبتمبر 2022 بهدف تعزيز التعاون في مجالات الحوار بين الثقافات من خلال تنمية التعاون في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والاتصالات والإعلام،

وإذ تلاحظ منح جمهورية إيران الإسلامية مركز الدولة العضو في منظمة شنغهاي للتعاون، وتوقيع مذكرة الالتزام المتعلقة بحصول بيلاروس على مركز الدولة العضو في منظمة شنغهاي للتعاون عقب اجتماع مجلس رؤساء دول المنظمة المعقود برئاسة الهند في 4 تموز/يوليه 2023،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ورابطة الدول المستقلة ورابطة أمم جنوب شرق

(5) القرار د-1/30، المرفق.

آسيا والمؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا ومنظمة التعاون الاقتصادي والاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية⁽⁶⁾، وجامعة الدول العربية⁽⁷⁾، وكذلك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن منظمة شنغهاي للتعاون تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها 210/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 الذي اقترحت فيه أن تعزز منظومة الأمم المتحدة الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تزيد دعمها لتلك المنظمات،

واقترنعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ومنظمة شنغهاي للتعاون يساعد على تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

1 - **تقر** بالدور البناء الذي تؤديه منظمة شنغهاي للتعاون في ضمان السلام والتنمية المستدامة والنهوض بالتعاون الإقليمي وتعزيز علاقات حسن الجوار والثقة المتبادلة، وتلاحظ أنشطة منظمة شنغهاي للتعاون الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات وغير ذلك من أنواع النشاط الإجرامي العابر للحدود الوطنية وتشجيع التعاون الإقليمي في مجالات شتى، من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية، والطاقة، والنقل، والزراعة، والصناعة الزراعية وتنظيم الهجرة، والخدمات المصرفية والمالية، والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية، والعلوم والتكنولوجيا الجديدة، والمؤسسات الناشئة والابتكار، والاقتصاد الرقمي، والجمارك، والتعليم، والصحة العامة، والطب التقليدي، وحماية البيئة، والحد من خطر الكوارث الطبيعية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

2 - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، وتقترح أن يواصل الأمين العام، لهذا الغرض، التشاور بصورة منتظمة مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون، مستعينا في ذلك بالمنديات والأطر المناسبة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك الحوار التفاعلي الرفيع المستوى للأمين العام للأمم المتحدة مع رؤساء المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات؛

3 - **تقترح** أن تتعاون الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مع منظمة شنغهاي للتعاون من أجل التنفيذ المشترك للبرامج بما يحقق أهدافها، وتوصي في هذا الصدد بأن يواصل رؤساء هذه الكيانات إجراء المشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة؛

4 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

5 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة 99

1 أيلول/سبتمبر 2023

(6) وقّعت مذكرة التفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون واللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية في دوشانبي يوم 17 أيلول/سبتمبر 2021.

(7) وقّعت مذكرة التفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون وجامعة الدول العربية في سمرقند يوم 16 أيلول/سبتمبر 2022.